



Global Network of Victims and Survivors
to End Wartime Sexual Violence

رسم خط أحمر لإنهاء العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات – نداء من أجل العمل

من قبل سيماء، الشبكة العالمية لضحايا العنف الجنسي في زمن الحرب والناجين منه

تكافح سيماء، وهي الشبكة العالمية لضحايا العنف الجنسي في زمن الحرب والناجين منه، من أجل عالم لم يعد يُستخدم فيه العنف الجنسي في حالات النزاع، وحيث تحاسب الدول بعضها البعض، وتفي بالتزاماتها الدولية من خلال اتخاذ إجراءات ملموسة للوقاية من الأضرار الجسيمة التي تسببها أعمال العنف الجنسي والتصدي لها وإصلاحها.

ونحن، أعضاء¹ سيماء، نشعر بغضب كبير وخيبة أمل بسبب مرور عقود طويلة شهدت على فشل المجتمع الدولي في وضع حد لاستخدام العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

ونحن، أعضاء سيماء بالتشاور مع شبكات الضحايا والناجين في مواطننا، نرفع أصواتنا معارضةً لاستمرار استخدام العنف الجنسي في النزاعات، واستمرار إفلات الدول والأفراد من العقاب على هذه الأعمال، واستمرار المجتمع الدولي في عدم اتخاذ إجراءات فعلية للوقاية من وقوع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات والتصدي له.

ونحن والجهات الفاعلة الأخرى التي تعمل على دعم كفاحنا من أجل العدالة والمساءلة والتعويض، لا يمكننا خوض هذه المعركة بمفردنا، فنطالب الدول باتخاذ إجراءات ملموسة.

وتصدر سيماء هذه الدعوة من أجل العمل ليس فقط سعياً منها لتحسين حياتنا، بل أيضاً لمنع حصول هذا النوع من العنف للآخرين المعرضين للخطر في الحاضر وفي المستقبل. ونعبر عن تضامننا مع الجميع وعن مواصلة كفاحنا لإنهاء العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

الديباجة

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار حصول حالات من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات وعواقبه الوخيمة والمدمرة على الضحايا والناجين وأطفالهم وأسراهم ومجتمعاتهم المحلية؛

وإذ تفرّ بالعمل القيم الذي قام به الضحايا والناجون في سياقاتهم الوطنية وعلى الصعيد الدولي، بما في ذلك إعلان كينشاسا، وتبني عليه وتقديم الدعم الكامل له؛ كما تعترف بشجاعة أولئك الذين رفعوا أصواتهم للتحدث بصراحة عن تجاربهم؛

وإذ تعترف بالمبادرات الدولية المهمة الأخرى مثل إطار عمل الأمم المتحدة لمنع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات ومدونة مراد؛

وإذ تعرب عن بالغ غضبها إزاء استمرار هذا العنف على نطاق واسع رغم وجود العديد من الالتزامات القانونية المتعلقة بالعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات؛ وهناك نقص خطير في إنفاذ هذه الالتزامات، وفي المشاركة المجدية للضحايا والناجين في عمليات جبر الضرر؛

وإذ تعرب كذلك عن قلقها من أن تركز جهود العدالة والمساءلة بشكل أساسي على الأفراد دون إيلاء اهتمام كاف لمسؤولية الدول؛

وإذ تعرب عن بالغ قلقها لأنه على الرغم من النداءات العديدة التي وجهها الناجون من أجل العمل، لا تُسمع أصواتنا في كثير من الأحيان، ولا يُعترف بما فيه الكفاية بخطورة أثر العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات على حياة الأفراد والمجتمعات المحلية، بما في ذلك ما يتعلق بالوصمة الاجتماعية والتمييز؛

وإذ تدرك بأنه يجب وضع الضحايا والناجين في محور جميع الاستجابات وبأن لهم الحق في المشاركة بشكل فعال لاتخاذ جميع التدابير اللازمة للتصدي للعنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

¹ تضم شبكة سيماء أعضاء من بنغلاديش والبوسنة والهرسك وبوروندي وجمهورية إفريقيا الوسطى وكولومبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية وغواتيمالا وغينيا والعراق وكوت ديفوار وكينيا وكوسوفو وليبيا وليبيريا ومالي ونيبال ونيجيريا ورواندا وكوريا الجنوبية وجنوب السودان وسوريا وأوغندا وأوكرانيا، <https://www.semanetwork.org/>



Global Network of Victims and Survivors
to End Wartime Sexual Violence

الدعوة من أجل العمل

بينما تجتمع الدول في المؤتمر الخاص بمبادرة الوقاية من العنف الجنسي في حالات النزاع، تدعوهم سيما إلى العمل معنا لبناء عالم خالٍ من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات. وتدعو سيما الدول إلى:

الوقاية

1. تنفيذ إطار منع العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات، بما في ذلك: وضع خطط الوقاية الوطنية مع مؤشرات العنف الجنسي المتصل بالنزاعات أو تعزيزها؛ والتدابير التي ستتخذ على الصعيد الدولي والوطني والمجتمعي؛ وتدابير لمنع تكرار العنف الجنسي والتمييز والوصم.
2. دعم العمل المهم الذي يقوم به الناجون والضحايا لمنع الوصم.

الاستجابة

3. تقديم الدعم الكامل لمجموعات الناجين والشبكات للالتقاء ورفع أصواتهم والإفصاح عن المشاعر التي تخالجهم والبحث عن حلول لهم ولمجتمعاتهم والمناصرة لها.
4. توفير الرعاية والتعويضات الشاملة التي تتمحور حول الناجين، لضمان قدرة الناجين والضحايا على إعادة بناء حياتهم، وإعادة الاندماج في مجتمعاتهم المحلية، ومنع المزيد من الوصم والأذى.
5. إزالة جميع الحواجز مثل القيود المفروضة على تأشيرات الدخول وعدم توفر الموارد المالية الكافية التي تمنع الناجين ومجموعات الناجين من التعامل بطريقة جادة مع المجتمع الدولي.
6. تنفيذ مدونة مراد، بما في ذلك ترجمتها إلى اللغات المحلية وتدريب جميع الجهات الفاعلة الحكومية على معاييرها وتنفيذها عند التعامل مع الناجين والضحايا.
7. دعم جهود بناء السلام والمصالحة المحلية. ويجب أن تعترف جهود بناء السلام والمصالحة بالجرائم وانتهاكات حقوق الإنسان التي وقعت وينبغي ألا تهدف إلى إسكات الناجين من العنف الجنسي المرتبط بالنزاعات.

العدالة والمساءلة

8. تحميل الدول الأخرى، بما فيها القادة الرفيعو المستوى، مسؤولية الالتزامات القانونية التي تعهدت بها؛ وينبغي استخدام العقوبات وغيرها من التدابير العقابية كتحذير قوي للمتورطين في هذا العنف أو الذين يسمحون بحدوثه. وينبغي على المجتمع الدولي ألا يرحب بالمشتبه في ارتكابهم العنف الجنسي أو السماح باستخدامه.
9. ضمان إجراء التحقيقات والمحاکمات في الوقت المناسب وأن تشمل المفقودين والجرائم المرتكبة ضد الفئات الضعيفة من السكان، مثل النازحين والهاربين من النزاعات.
10. ضمان توفير التدابير الوقائية المناسبة، بما في ذلك توفير ملاجئ آمنة، وحماية البيانات ومعلومات التعريف حماية صارمة.
11. تنفيذ مبادرات العدالة والمساءلة على الصعيد الوطني في المقام الأول.

جبر الضرر

12. يجب أن تشمل عمليات العدالة دائماً جبر الضرر.
13. تنفيذ إعلان كينشاسا بشأن الحق في جبر الضرر والخلق المشترك من خلال المشاركة الهادفة في عمليات جبر الضرر؛ بما في ذلك الحق في جبر الضرر لجميع الأطفال المولودين للضحايا والناجين وحق الضحايا والناجين في المشاركة في الخلق في جميع أجزاء عملية جبر الضرر.